

## محمد محمود تنعبان (بابا تنارو)

محمد محمود شعبان أو كما اشتهر بابا شارو إذاعي مصري بزغ نجمه مع تقديم أحاديث الأطفال والبرامج الدرامية والغنائية في الإذاعة المصرية وُلد محمد محمود شعبان «بابا شارو» في ٢١ سبتمبر ١٩١٢ في حى الرمل بالإسكندرية وكان أكبر الأبناء لوالده محمود شعبان سلامة والذي كان يعمل في مجال المقاولات وكان من أشهر المقاولين في عصره والذي كان يهدف لدخول ابنه كليه الحقوق أسوة بالزعيم سعد زغلول ولكن شاءت إرادة الله دخوله كلية الآداب بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن).

تخرج في قسم الدراسات اليونانية واللاتينية عام ١٩٣٩ مما يعني انه من أوائل من تخرج في هذا القسم الذي أنشأه الدكتور طه حسين عميد كلية الآداب في تلك الفترة.

### \* عمله بالإذاعة:

التحق بابا شارو بالإذاعة فور تخرجه عام ١٩٣٩ بتزكية من د. طه حسين عميد كلية الآداب في تلك الفترة والذي كان أستاذه. حيث عمل بالإذاعة كمقدم برامج ومذيع وكان سبب عمله ببرامج الأطفال هو غياب مقدم البرنامج فتم تكليفه بالحلقة وحدثت غلطة مطبعية فبدلا من كتابة بابا شعبان تم كتابة بابا شارو في الورق الذي يقرأه المذيع وبعد إذاعة الحلقة احبه الناس والأطفال وتم تكليفه ببرامج الاطفال حيث عمل بها حتى وفاته.

\*\*\*

\* أعماله:

قدم العديد من البرامج الدرامية والغنائية والصور الموسيقية وأشهرها: «عيد ميلاد أبو الفصاد» و«أصل الحكاية» و«الندرمة» و«الراعي الأسمر» و«عذراء الربيع جلنار». وظل يقدم أحاديثه للأطفال على مدار ٢٠ عاماً من عام ١٩٤٠ إلى ١٩٦٠، وقد قدم ألف حلقة من حلقات «ألف ليلة وليلة»، و٣٠٠ حلقة درامية من كتاب الأغاني للأصفهاني، وله عدد كبير من البحوث والدراسات في فروع الفن الإذاعي المختلفة فضلاً عن أنه قد أنشأ معهد التدريس الإذاعي والتلفزيوني وقام بالتدريب فيه كما قام بالتدريس في قسم الدراسات العليا بكلية الإعلام جامعة القاهرة وكان أستاذاً زائراً لكلية الإعلام بجامعة الرياض بالسعودية، وأستاذاً متفرغاً بجامعة الملك عبد العزيز حيث أنشأ بها كلية الإعلام، وحاضر لعدة سنوات بمعهد السينما والفنون المسرحية بأكاديمية الفنون بمصر وكان أول مصري يدرس فنون التلفزيون.

\* حاز على العديد من الجوائز منها:

ميدالية الاستحقاق عام ١٩٥٤.

ميدالية الجمهورية عام ١٩٧٦.

وتلقى عدداً من الهدايا والجوائز لدوره الرائع في الحياة الثقافية منها:

جائزة من المركز الكاثوليكي ١٩٨٠. أكاديمية الفنون. المركز العربي

للأفلام التسجيلية والقصيرة. الإذاعة المصرية في عيدها الفضي ١٩٨٤. المجلس القومي لثقافة الأطفال.

أختير رئيساً شرفياً لمهرجان الإذاعة والتلفزيون الأول والثاني. تزوج من الاستاذة الإذاعية وام الإذاعيين صافية المهندس

\* توفي رائد أدب الأطفال محمد محمود شعبان (بابا شارو) في ١٠ يناير

١٩٩٩.